البيرق - الاربعاء ١٦ كانون الاول ٢٠٠٩ - العدد ١٩٩٣٢ - السنة ٩٨

اختتام فعاليات نشاط «لتعلم العيش سوياً» بجامعة القديس يوسف

أقيم في حرم العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف حفل اختتام فعاليات نشاط "لتعلم العيش سويا من أجل تنمية مستدامة"، في حضور مديرة المدرسة اللبنانية للتدريب الإجتماعي مي هزاز والأمينة العامة للجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو سلوى بعاصيري وممثلة وزير الداخلية والبلديات كارول مدبر حداد، بالإضافة إلى عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية والبلديات.

وكانت فعاليات النشاط قد أقيمت في إطار التعاون بين المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي واللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو، وقد هدفت إلى تفعيل عمل الشباب وتشجيع انخراطهم كمواطنين في الشأن العام، وذلك عبر تقوية ثقة الشباب بدورهم وبقدرتهم على إحداث تغيير في ظل الفوضى التي تحيط بهم، وأيضا عبر المشاركة في النشاطات التي تجمع بالرغم من الإختلافات الإيديولوجية والثقافية، وأخيرا عبر العمل معا من أجل الخير العام ومن أجل التنمية الإجتماعية.

وفي المناسبة، ألقت هزاز كلمة قالت فيها: "في المرحلة الأولى من المشروع أقيم مخيم تدريبي في منطقة رأس المتن، يجمع ٢٠ شابا جامعيا من مختلف المناطق اللبنانية عملوا في المرحلة الثانية من المشروع، ضمن خمس مجموعات أنجزت مشاريع عدة أهمها زرع ٤٠٠ شجرة صنوبر في كترمايا (الشوف)، وإنشاء فريق رياضي في العبدة (عكار) كوسيلة لمنع الإنحراف، وإطلاق مشروع إعادة تدوير في حرم جامعة الحريري الكندية، واشتراك ٥٠٠ تلميذ من منطقة النبطية في حملة بيئية. وقد شارك البعض منهم في اجتماعات برلمانية لمناقشة مواضيع بيئية تخص منطقتهم، واخيرا زيارة مركز محو الأمية التابع لوزارة الشؤون الإجتماعية للاطلاع على عمل اختصاصيين تربويين ومشاركتهم في إعطاء دروس".

من جهتها، ألقت بعاصيري كلمة قالت فيها: "أكدت دراسات عدة أن الانخراط المبكر للشباب في العمل المجتمعي يخدم، إلى جانب تلبية حاجات المجتمع والنهوض به، في الكشف عن قيادات شابة مؤهلة للقيام بأدوار تستجيب لخيارات الفئة العمرية التي ينتمون إليها، والاضطلاع بمسؤوليات تعكس أولويات تلك الفئة، إقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا. كما يخدم ذلك الإنخراط المبكر لهؤلاء الشباب في إتاحة الفرص لاستحداث أولويات جديدة جديدة ورؤى مبتكرة للعملية التنموية، أهم ما فيها أنها تنبع من بنات أفكار تلك العناصر الشابة، وتعبر عن فهمهم لقضايا الشأن العام والتنمية المستدامة، وتعزز مكانتهم والموقع، من ضمن الإندماج الكامل في عملية البناء والنهوض بالمجتمع".

أضافت: "غني عن القول إن مجموعة الشباب التي نلتقي اليوم معها ومن أجلها والتي انخرطت جنبا إلى جنب في فعاليات هذا النشاط تدريبا وعملا ميدانيا، تشكل عينة من شباب لبنان بكل تنوعهم، بل لنقل بكل أحلامهم وآمالهم وبكل مخاوفهم وهواجسهم، فإذا بهم في بعض حالاتهم غاضبون رافضون، وفي حالات أخرى طامحون ومندفعون لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعهم.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"